

محاضرات الشنقيطي }1} وصية نبوية

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

وهو يعلم علم اليقين ان الله يسمعه ويراه. فهو يعلم ان هذه الارض التي يعصي عليها الله انه لو لها الله للخسفت به وان هذه السماء التي يستظل بها لو اذن الله له لاراتسلت عليه ما يهلكه - [00:00:00](#)

ومع هذا كله يتولى الله بالرحمة. ويتولى الله بالستر يتولى الله بالرحمة او قاته ولا تموتن الا وانت مسلمون اتق الله حيثما كنت. وصية. اتبع السيدة الحسنة تمحها. وصية. حسن الخلق وصية نبوية. يا - [00:00:21](#)

ايها لما واعلموا ان الله يحول بين المرء تحشر يسر تسجيلات التقوى الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم هذه المادة لفضيلة الشيخ محمد المختار الشنقيطي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:00:58](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له انه كان بعباده خبيرا بصيرا وشهاد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله. ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا - [00:02:05](#)

كثيرا اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوانى في الله ان الله اذا احب عبدا من عباده الهمه فعل الخيرات وترك الفاحش والمنكرات. وحرب الى قلبه الباقيات الصالحات. فالحمد لله الذي جمعنا في هذا - [00:02:34](#)

الطيب المبارك في بيته من بيوت الله. وبعد هذه الفريضة من فرائض الله لما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيهم عنده - [00:03:04](#)

ولقد وجبت محبة ربكم للمتحابين فيه وووجدت محبته للمتوازرين فيه الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله. اخوانى في الله ان الله بعث نبيه بالهدى والنور. فشرح به القلوب وانار به الصدور. بعثه شاهد - [00:03:31](#)

مبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فما ترك باب خير الا ما دلنا عليه ولا سبيل هدى ولا برو لا طاعة الا هدانا اليه. اخذ بمجامع قلوب الى ربها ودلمهم على الله خالقها وفاطرها. فيا لها من كلمات! ويا لها من عظات - [00:04:03](#)

بالغات خشعت لها قلوب الصحابة والصحابيات. يوم وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم صدع بكلمة الله في رحابهم ففتح الله له قلوبهم واسمعهم فخشعت تلك القلوب لربها واصفت الى نبي الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ويعظها. وهذه - [00:04:33](#)

في كلمة من تلك الكلمات. ووصية من الوصايا باللغات وهذه كلمة من تلك الكلمات. ووصية من تلك العظات باللغات. حفظها ابو ذر الصحابي الاغر البر صاحب العلم والزهادة جندب ابن جلادة رضي الله عنه وارضاه وجعل طيب الجنة مسكنه - [00:05:03](#)

هو مثواه رضي الله عن ابي ذر صفحات الایمان والتضحية والصبر. يوم خرج من ودان اهله وعشيرته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا. خرج بقرية من صغيرة ولكن بقلب كبير يريد ان يضع فيه الایمان بالله اللطيف الخبير. وجلس - [00:05:34](#)

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فعرض عليه التوحيد والایمان. عرض عليه الوحي والقرآن عرض عليه نبذ الجاهلية والاوثان. فما فارقت قدمها ابي ذر رضي الله عنه رسول الله حتى قال اشهد ان لا الله الا الله. رضي الله عنه وارضاه. يوم اسلم - [00:06:04](#)

ربه ومولاه فبرقت اساري السرور في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه ارضاه يوم ارضى رسول الله وادخل السرور على حبيب الله صلى الله عليه وسلم. فما - [00:06:34](#)

فما ان دخل ذلك الایمان الى ذلك القلب والجمال حتى تغلغل في سويدائه فقال والله قيل اصدعن بكلمة الحق بين ظهارانيهم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني اخاف عليك ان - [00:06:54](#)

يقتلوك فخرج رضي الله عنه وارضاه خرج مؤمنا خرج لكي يقول كلمة الله فخرج في يوم كان فيه الخامس من اسلم على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:14

دخل مسجد الكعبة وقد جلست فيه قريش برجالها وابنائها فوق ابوا ذر رضي الله عنه وارضاه عليهم وصالح صحيحة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ما بقي رجل الا قام اليه وضربه حتى سالت دماؤه رضي الله عنه وارضاه. فلما سالت دماؤه - 00:07:34

كتب اجره وعظم ثوابه وخرج من الدنيا وله صفحة يوم ابلي فيها في جنب الله خرج من الدنيا وله يوم اوذى فيه في جنب الله وفي ذات الله. فلما رأى النبي صلى الله عليه - 00:08:04

وسلم صدقه ومحبته وايمانه. امره ان يسير الى قومه مسيرة البشير النذير. فخرج شهاد ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فاسلمت غفار عن بكرة ابى فيها وجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. تؤمن بالله وتشهد بالنبوة لرسول الله - 00:08:24 صلى الله عليه وسلم ووقف في ذلك اليوم عليه حتى قال غفار فلما رأى اسلامها قال عليه الصلاة والسلام غفار غفر الله لها غفارا غفر الله لها في قوم بل ثمرة ابى ذر من يانع فرضي الله عنه وارضاه وما زال ابو ذر - 00:08:54

يجهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد المشاهد ويجهد ويجالد حتى ابلى اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم ابتلاهم بالغزوات والمشاهد المباركات فجاءت غزوة العسرة في زمان شديد الحر والخمر - 00:09:24

في شدة الصيف الى عدو شديد كلبه عظيم خطره. فندب النبي صلى الله عليه وسلم رجال الايمان الى اهل الجاهلية والاوثان. ندبهم صلى الله عليه وسلم الى اهل الصليبي وعبدة الاوثان. فخرج ابو ذر رضي الله عنه وارضاه. خرج مع نبي الهدى يجهد - 00:09:50 حتى صار المفازات وقطع المسافات الشاسعات لا يصيبه ظمأ ولا نصب ولا مخصوصة في سبيل الله الا اجر. حتى تعطل به معيره عن المسير. فوضع متعاه على ظهره وخرج في - 00:10:20

بشدة هادرة وشدة الظهيرة والمتعاع على ظهره يتصلب عرقا. فرأه الصحابة من بعيد قالوا فلان لا بل فلان فقال صلى الله عليه وسلم كن ابا ذر رحمنك الله يا ابا ذر - 00:10:40

تعيش وحيدا وتموت فريدا. فعاش رضي الله عنه وارضاه عيشة الايمان والاحسان وفي هذا اليوم نقف امام وصية من الوصايا سمعتها اذناه ووعاها قلبه حملها ابو ذر رضي الله عنه وارضاه. ونجلس اليوم نعطر مجالسنا بذكراها. فاسأل الله العظيم رب - 00:11:00

رب العرش الكريم ان يعظم اجره وثوابه عليها. اللهم اجعل قبره في هذه الساعة انوارا اللهم عظم اجره. اللهم نور قبره يا ذا الجلال والاكرام وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اليك يا من تؤمن بالله. اليك يا من تؤمن بالله - 00:11:30

اليك يا من ترجو لقاء الله تخاف الله وتنقيه. وتعلم علم اليقين انك موقوف بين يديه هذه الوصية ثلاث كلمات كلامتان عظيمتان كريمتان بينك وبينك وبين الله جل جلاله اثنان بينك وبين الرحمن وثالثة بينك وبين الناس - 00:11:58

من حفظ هذه الوصايا الثلاثة حفظه الله جل جلاله. هذه الوصايا الثلاثة جمال المؤمن وكمال وبهاؤه وزينته عند الله ربها. استفتحها النبي صلى الله عليه وسلم. بالوصية في الجامعة لخيري الدنيا والآخرة. اتق الله. قال لابي ذر رضي الله عنه وارضاه - 00:12:26

اتق الله التقوى. وصية الله لل AOLIN. ووصيته للآخرين. ووصيته الانبياء والمرسلين. التقوى ان تعبد الله على نور من الله. ترجو ثواب الله وتخشى عقاب الله التقوى الا يراك الله حيث يحب ان يفقدك ولا يفقدك حيث يحب ان يراك. التقوى نور في - 00:12:56

قلوب ظهرت اثاره على الجوارح والقوالب. نور اسكنه الله في قلوب المؤمنين. فلا يعلم قدره واحد سواه نور غيبته القلوب. فالله اعلم بالمتقين. والله اعلم بالخائفين. والله اعلم بالصادقين المخلصين التقوى صفات اهل الايمان وخلال اهل الطاعة والاحسان وقرت في القلوب - 00:13:27

وفي الجنان التقوى سبب الصلاح ومنبع للفلاح والاصلاح. اهلها لا اشقياء ولا محرومون. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل لنا ولكم منها او فرح حظ ونصيب - 00:13:57

تقوى الله ان تنتقيه في ايمانك. ان تنتقي الله في التزامك وهدايتك. تقوى الله ان تلتزم بدين الله وطاعة الله الى لقاء الله. حتى اذا جاءتك المنية جاءتك على - 00:14:17

والباقيات الصالحات ان تنتقي الله في التزامك وهدايتك وايمانك فتنصب وجهك لله لا لاي شيء سواه حتى اذا جاءك الاجل. جاءك على الخيرات والباقيات الصالحات ما زالت التقوى باهلها حتى اخرجتهم بالروح والريحان والرحمة والرضوان ورب راض - 00:14:40

هم غير غضبان التقوى تمسك بحبل الله المتيقن. وسير على صراطهم مستديم. حتى اذا جاءك نعمت عينك عن ربك. ورأيت امامك صحائف الاعمال والاقوال. فقلت الحمد لله الذي ان الحزن وقلت بسان الحال والمقال. اللهم اني راض عنك فرض عنني. اخرج انتي - 00:15:10

من الدنيا نقيا خليا من المعاشي بريما. تحجر قلبك عن حدود الله. وتحفظ جوارحه عن محارم الله فالله اعلمكم رجفت قلوب المتقين من هيبيته؟ والله اعلمكم خافت قلوب - 00:15:40

من جلاله وخشيتها التقوى نور في القلوب. واثره في الجوارح والقوالب. كما قال صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا واشار الى صدره وقلبه صلى الله عليه وسلم قال بعض العلماء اختار الله للتقوى اجل الاماكن وشرفها وهو القلب حتى يكون العبد مخلصا - 00:16:00

لووجه الله جل جلاله. اختار الله للتقوى قلبك. واختار لها فؤادك وجنانك. واول ما ينبغي على المتقى ان يتقي الله في دينه وايمانه. لا يضحي بشيء من هذا الدين والايمان. اذا التزمت واستقامت وامن - 00:16:28

تمسكت بحبل الله وانتقيت الله في نور الله الذي قذفه في قلبك. هذا الايمان وهذا الالتزام وهذه الهدایة نور وضعه الله في قلبك حرمه من سواك. فاحمد الله على نعمته واشكره على فضلك - 00:16:48

ومنه وكرمه لم يجعلك ساجدا لحجر ولا معظم لوثن ولا بقر. ولكن جعلك ساجدا لوجهه ذلت له رقابنا وخشعت له قلوبنا وسجدت له جباهنا فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا - 00:17:08

تهتدي فكل يوم يمر على المهددين. حق عليهم ان يتقووا الله رب العالمين في التزامهم. ومن دلائل والملتزم لله انه تثبت قدمه على طاعة الله جل جلاله هذه الهدایة رحمة. فازداد منها حتى تكون من المهددين. تزداد منها بعلم نافع. وعمل صالح تزداد - 00:17:28
منها بغضياني حلق الذكر بمجالسة العلماء والصلحاء تزداد منها بعشرة الاخير والابرار منها بكلمة ترضي الله عنك. او خصلة من خصال الخير في يدك او رجلك او في جوارحك كلها - 00:17:55

تقوى الله رحمة من الله. ولذلك سأله النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يهبه هذه الرحمة هذه الرحمة لا تناول بالامانى. ولا تناول بالشهوات والدعوات. ولكن بالدعاء الصادق لله - 00:18:15

جل جلاله ان يجعلك من المتقين. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لله اني اسألك الهدى والتقوى. اللهم يا رب الارباب ويا سامع الدعاء ويا واهب - 00:18:35

وخير وكافش البلاء. اسألك ان تهب لي الهدى وان تهب للتقوى. فاسألك الله ان يهبك هذا النور. سله في السجود وسنه في ادب المكتوبات وسله في الاسحار. وسله بين الاذان والاقامة. ولا ظننت حالة يخشى - 00:18:55

فيها قلبك وتسأل فيها حاجة لا قرنتها بتقوى الله جل جلاله. ان اتقيت الله احبك الله يحب المتقين. ان اتقيت الله فرج كربك. والله يفرج كرب المكروبين. ومن يتق الله يجعل - 00:19:15

له من امره يسرا ومن ينتق الله يجعل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويجعل له نورا وفرقانا يسیر به الى لقائه سبحانه وتعالى. اتق الله حيثما كنت. التقوى - 00:19:35

لا تكونوا في بيوت الله وحدها حتى اذا خرج الانسان الى تجارتة. او مسكنه او عمارته او مزرعته كشر انانيابه لدنياه. وغفل عن لقاء ربها وآخرها. ولكنها لزمنت في القلوب. وتعلقت - 00:19:55

ب تلك القلوب حيثما كان الانسان ان سافر كان من المتقين. وان اقام كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في السفر اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى - [00:20:15](#)

والله في كل زمان وتقوى الله في كل مكان. وتقوى الله في الاقوال والاحوال. فاذا رضيت فاتق الله واسكر وادا نعمت تتقى الله وتشكره. وادا قرت عينك اتقى الله وحمته. فان الله يرضى - [00:20:35](#)

عن العبد اذا اكل الاكلة ان يحمده. وادا شرب الشربة ان يحمده. تقى الله تكون في عسرك ويسرك. ومن ومكرهك وبين الناس وفي اهلك وولدك اما الوصية الثانية فقد اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصحابي الجليل - [00:20:55](#)

ولكنها وصية للمؤمنين والمؤمنات. وصية للصالحين والصالحات. ووصية للعاصين والعاصين هذه الوصية ما احوج المؤمن ان يتأملها وان يتذمّرها وان ينظر فيها فما احکم وما اعلمه صلوات ربی وسلامه عليه. يوم جعل هذه الوصية تلو الوصية بتقوى الله - [00:21:18](#)

هذه الوصية الثانية يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم اتبع السيئة تمحّها اتبع السيئة سماها الله وسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم سيئة لانها تسوء صاحبها في الدنيا - [00:21:48](#)

او تسوءه في البرزخ او تسوءه في الآخرة او تسوءه في الدنيا والبرزخ والآخرة السيئة تسيء الى صاحبها في الحياة. وتسيء اليه في الممات. فلا تزال السيئة مكتوبة في ديوان - [00:22:11](#)

حتى يمحصه الله منها اما بليلة في الدنيا او بليلة صادقة الى الله قبل الموت او بليلة يصيّبها بها او ببنيه او بعذاب يبتليه به في قبره او بعذاب يبتليه به في حشره ونشره - [00:22:33](#)

السيئة بلاء وشقاء وعنة. من سلم منها فقد سلم. ومن بلي بها فقد حرم الا ان يرحمه الله برحمته اعظم السيئات كفر بالله جل جلاله. وردة عن الاسلام واعراض عن الله بالكلية بالاستهزاء بالدين - [00:22:56](#)

او الاستخفاف بالصالحين او التهكم بشعائر رب العالمين. اعظم السيئات اطلاق اللسان في الفواحش والمنكرات اعظم السيئات. اطلاق الجوارح في الفواحش والمنكرات. اعظم السيئات استباحة حدود الله وانتهاك محارم الله. سفك الدماء والزنا. وشرب الخمور - [00:23:18](#)

وغير ذلك والعياذ بالله من معاصر وفجور كلها شقاء وبلاء وعنة ينطمس بها نور الايمان على قدر قدرها عند الله العظيم الرحمن. ما زالت السيئة بصاحبها حتى اظلم وجهه. واظلم - [00:23:48](#)

قلبه وتندك عيشه. ولربما حجبت الرزق عنه والعياذ بالله. قال الفضيل رحمة الله اذا رأيت الناس سبوك او شتموك او اهانوك فاعلم ان ذنبا ان لك ذنبا بينك وبين الله - [00:24:08](#)

اذا رأيت الناس احتقروك او ذموك او عابوك فاعلم انها السيئات جنت عليك بالحياة قبل الممات فتب الى قبل ان ينتقم الله منك السيئة تسوء صاحبها في دينه فتطفس نور الايمان من قلبه. قالوا ان العلم انه ما من عاص يعصي الله - [00:24:26](#)

الا حرم من العلم على قدر معصيته ما من عاص يعصي الله الا حرم من العلم على قدر معصيته. وقد يكون من الحفاظ فيسلبه الله نعمة الحفظ وقد يكون من الخاسعين فيسلب نعمة الخشوع. وقد يكون من القائمين والذاكرين والمخبّين والمنبيّين والصائمين - [00:24:49](#)

فترفع هذه الحسنات بسبب ذنب بينه وبين الله جل جلاله السيئة تسوء صاحبها حتى اذا حرم هذا الخير بكى حين لا ينفع البكاء. وندم حين لا ينفع الندم الا ان يشاء - [00:25:12](#)

الله جل جلاله فلما علم صلى الله عليه وسلم بل علم ربه الذي ارسله وربه الذي بعثه ان لا نستطيع ان ننتقيه كمال التقوى الا ان يرحمنا برحمته وعلم ان منا هنات - [00:25:28](#)

وان منا زلات وان منا عيوب ومنكرات وان منا عيوب ومنكرات دلنا على علاجها وارشتنا الى دوائها. فقال اتبع السيئة تمحّها. اتابع السيئة الحسنة قال بعض العلماء الحسنة قول العبد الصالح استغفر الله. استغفر الله حسنة من - [00:25:46](#)

الحسنات تمحو السيئات. اتبع السيئة الحسنة تمحّها. فما من انسان الا وعنه زلات وما من انسان الا عنده عورات وخطيئات ولو كان

من صالح المؤمنين والمؤمنات. ولكن الله جل جلاله - 00:26:16

برحمته يرحمك اولا لا يبادرك بعقوبته وثانيا يتولى بجميل لطفه وعظيم رحمته وحلمه سترك وانت تعصيه سبحانه ما احلمه وسبحانه ما ارحمه. حين يغلق العبد بابه على حد من حدود الله. وهو يعلم علم اليقين - 00:26:37

ان الله يسمعه ويراه وهو يعلم ان هذه الارض التي يعصي عليها الله انه لو اذن لها الله لانخسفت به وان هذه السماء التي يستظل بها لواذن الله له لارسلت عليه ما يهلكه - 00:27:01

ومع هذا كله يتولى الله بالرحمة ويتولى الله بالستر يتولى الله بالرحمة تفضلا منه وكرمه. تفضلا منه وجودا سبحانه وتعالى. حتى اذا انتهى الانسان من انطفأ نور الايمان من قلبه على قدر ما اصاب من السيئات. فعاد قلبه مظلما بعد التور. وعاد منقبضا بعد - 00:27:21

والسرور عاد قلبه ضيقا عليه فارشده الله جل وعلا على لسان رسوله ان يتبع السيف الحسنة ان يقول بقلب يستشعر الندم ان يقول بقلب مليء بالحزن والالم. الله اللهم اسأله وانت المحسن الي. واذنبت وانت الغافر الجود الذي تمن علي. فيريق دمعة - 00:27:49
كم من دموع الندم فعلتها ان تمحي ذنبه فلا يراه ابدا علم الله انا مدركون وعلم الله انا مقصرون ولكنه فتح ابواب رحمته قال له ابليس وعزتك وجلالك لا ازال اغويهم ما دامت ارواحهم في اجسادهم. فقال وعزتي - 00:28:19

وجلالي ما زال اغفر لهم ما استغفروني. فالله رحيم بعباده وحليم بخلقها. اتبع السيدة الحسنة تمحها ان كنت من الصالحين فهذا نداء من النبي صلى الله عليه وسلم لكل مؤمن صالح ضعفت نفسه الامارة بالسوء فدعنته الى المنكر - 00:28:44
والفواحش والشهوات فاصاب الهمة والزل ان يرجع الى الله جل جلاله ثم هذه الدعوة الطيبة المباركة لاقوام كانوا بيننا فابتعدوا عنا كانوا فيما فاصبحوا ليسوا منا لاقوام انتكسوا. لاقوام رجعوا على اعقابهم فارتكسوا - 00:29:07

هذا النداء الرحيم الحليم. اتبع السيدة الحسنة تمحها. يا من اذنبت يا من اشرفت يا من بعذت عن الله يا من تغربت عن الله اتبع السيدة الحسنة تمحها قل في هذه الساعة - 00:29:33

بقلب صادق استغفر الله فان الله يغفر الذنوب قل في هذه الساعة اتوب الى الله فان الله يرحم التوابين ويرحم المستغفرين. تب الى الله قبل ان يدهمك الممات وقبل ان تصير الى اللحد والهراء والرفات. فالله جل جلاله جعل هذه الوصية سلوانا للمسيئين - 00:29:53

سلوانا للمذنبين. فرحمك يا ارحم الراحمين. ما ارحمك يا الله. وما احلمك بهذا الخلق منبني ادم وصدق الله جل وعلا اذ يقول ولقد كرمك يا ادم ما زال ربك يكرمنا ونهين انفسنا ما زال ربك - 00:30:19

يرحمنا ونعتذر ارواحنا. فاللهم انا نستغفرك ونتوب اليك احبتني في الله الوصية الثالثة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصية بينك وبين خلق الله عطرة ومواقف جميلة جليلة نظرة. تحقق بها الاسلام وتحقق بها العبودية والهداية - 00:30:39

والالتزام هذه الوصية العظيمة قسمة من الله جل وعلا لا يعطيها الا من احب الا وهي الخلق الحسن الذي سئل النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام سأله الصحابة رضوان الله عليهم وكلهم شوق الى رحمة - 00:31:08

الله وجنته سمعوا القرآن يدعوهم الى الجنة. فوجهوا السؤال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الجنة التي وصفها الله في كتابه اي شيء يكون سببا في دخولها - 00:31:29

ما هو اكثرا دخول الناس الى الجنة ما هو اكثرا ما يدخل الناس الى الجنة؟ فقال صلى الله عليه وسلم تقوى الله وحسن الخلق اكثرا ما يدخل الناس الى الجنة تقوى الله وحسن الخلق - 00:31:47

واذا نصبت الموازين ونشرت الدواوين فان الانسان احوج ما يكون الى الحسنات حتى اذا قدم على الله جل وعلا في صحائف اعماله الاخلاق الكريمة ثقل الله ميزانه بها. قال صلى الله عليه وسلم اثقل شيء في الميزان - 00:32:06
اثقل شيء في الميزان تقوى الله وحسن الخلق وادا دخلت الى الجنة كانت امنيتك مرافقة النبيين وجوار الصالحين مع الذين انعم عليهم رب العالمين. نسأل الله العظيم ان يبلغنا بهمنه ورحمته وهو ارحم الراحمين - 00:32:28

يدخل العبد الجنة وكله شوق ان تكون منزلته في اعلى المنازل فإذا دخلها وكان طيب الخلق رفعت درجاته. ورفعت منازله ورأى امام عينيه عواقب الاخلاق الحميدة رأى امام عينيه معاملة الناس والعطف عليهم والشفقة على المسلمين. وتفريج التكبات والفحائح عن المتكوبين - 00:32:49

طه امام عيني جزء وفaca فما جزء الاحسان الا الاحسان. رآها عند رب كريم منان. لا عمل العاملين ولا يضيع سعي الساعين. قال صلى الله عليه وسلم يشير الى هذا المعنى الا انبئكم - 00:33:16

الا اخبركم الا احدثكم يقول عليه الصلاة والسلام الا انبئكم اي الا احدثكم اي اخبركم الا انبئكم وينبئنا بامر غيببي لا تراه عيوننا ولا تسمعه اذانا عالم غير العالم الذي نحن فيه - 00:33:36

الا انبئكم عن امر من غيب اطلعه الله عليه جل جلاله. الا انبئكم باقربكم مني مجلسا يوم يوم القيمة فما اعظمها من كلمة ما اعظمها من وصف الا انبئكم باقربكم مني مجلسا يوم القيمة - 00:33:58

محاسنكم اخلاقا. الموطئون اكتافا. الذين يألفون ويؤلفون. ان تكون مسلما من قادا لله مستسلما. قد سلم المسلمين من يدك ولسانك. وزلات جوارحك واركانك. تستطيع على طاعة الله حتى اذا رأك العبد كأنه يرى شمائل كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:18

ان من الاخيار من لو رأيته لذكرت الله عند رؤيته من الاخيار من اذا سمعت قوله في حال الغضب او سمعت قوله في حال الرضا علمت ان وراء هذا قول قلبا يخاف الله جل جلاله. الاخلاق الحميدة تعيش فيها حميدا. وتموت بها قرير العين راضيا عن ربك سعيد - 00:34:49

مات اناس وهم في الناس احياء لسيرتهم العطرة واخلاقهم الجميلة واخلاقهم الجليلة عاشوا في الناس وهم اموات في القبور. يذكرون بالجميل. ويترحم عليهم الحقير والجليل. فرحم الله على تلك القلوب المؤمنة ورحمة الله على تلك الجوارح التي ارادت وجه الله جل جلاله في سعيها. احبتني في - 00:35:16

الاخلاق عطية من الله لا بالتملق. لا بالنفاق لا بالرياء لا بالكلمات المعاوقة والقلوب التي ملئت حنقا وغيضا على المسلمين. ولكن قول سيد وعمل صالح رشيد. تعلم ان وراءه يرجو الوعيد ويخاف الوعيد. الاخلاق منحة من الله جل جلاله. الا وان احق الناس باخلاقك. واحق - 00:35:46

بعطفك وحنانك وبرك واحسانك. واحق من تظهر له الاخلاق الحسن. والداك امك وابوك احق الناس ان تكون احسن الناس معهم خلقا. فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل انهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. رب ارحمهما - 00:36:16

كما ربونا صغرا. كان ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه. اذا وقف على الباب وامه بالبيت قرأ الباب وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحمك الله يا اماه كما ربتيني صغيرا - 00:36:44

قالت امه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. رحمك الله يا بني كما بررتني كبيرا و كان عثمان رضي الله عنه وارضاه لا يرفع بصره في وجه امه كما تقول عائشة. كان ابر الناس بامه لا - 00:37:03

يرفع بصره الى وجهها. وسئل بعض السلف ما بلغ بك من برك لابيك؟ قال والله ما رقيت على سطح تحته ابي او امي وقيل لثالث ما بلغ بك من برك لوالديك. قال والله ما طعمت معهما من قصعة واحدة. قيل او ذاك من البر؟ قال اخشى - 00:37:22

ان تمتد يدي الى طعام يحباني وكان بعض الاخيار اذا قدم بالمال الى والديه وضع المال امام والده فقيل له ما هذا؟ قال اخشى انني اذا مددت يدي ان تعلو يدي على يد ابي. فيكون فضلي على ابي وفضله علي لا فضلي عليه - 00:37:43

وكان بعض الصحابة رضوان الله عليهم اذا طلبت امه الحاجة ولم يفهم كلامها لم يستطع ان يستبهي ان يستبين منها حتى يخرج ويسأل من كان جالسا ماذ تقول امه وكان محمد ابن سيرين سيد من سادات التابعين وامام من ائمة المجتهدين رحمة الله عليهم اجمعين - 00:38:04

هذا الامام العظيم كان ديوانا في العلم من تلامذة انس ابن مالك وما ادرك ما هنالك من علم وصلاح وورع وتقى لله جل جلاله. قال

بعض صحبه وجاوره كان اذا جن الليل سمعنا بكائه بالقرآن في الظلمات - 00:38:30

سمعنا بكاء هذا الامام العظيم. كان اذا جلس مع اصحابه ضحك ومرح ودخل السرور عليهم فاذا دخلت امه عليه خشع كانه مصاب بمصيبة رحمة الله عليه كان السلف الصالح رحمة الله عليهم يبرون بالوالدين احق الناس بعطفك واحسانك وبرك والدك فمن مجلسك هذا - 00:38:49

تعاهد الله على ان تغير في اخلاقك. وان تغير في معاملتك. قال بعض السلف من قلب وجهه فعبس بحضور ابيه فقد عق والديه من عبس وجهه بحضور والديه فقد عق والديه - 00:39:15

وقال بعض السلف من قال من نادى اباه باسمه فقد عق اباه. ومن نادى امه باسمها فقد عق امه انما يقول يا ويقول يا ابناه هذا من البر الاخلاق الحميدة. فلا تزال تبر الوالدين فتقوم من عندهما وقد رفعت - 00:39:32

الدعوات الى الله لك بالامور التي تنشرح بها الصدور وتؤمن بها من هول البعث والنشور. وما زال البار يبر والديه حتى استجاب الله دعوته وفرج الله نكتبه وكربيته كما في حديث ثلاثة الذين في الغار. وما زال البار يبر والديه حتى عزت - 00:39:52

عند الله دعوته فما رد له دعوة سأله فيها. كما في قصة اويس القرني على رحمة الله عليه احق الناس باخلاقك الحميدة زوجتك واهلك واولادك تكون على سماء العطرة سل عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ازواجه. سل عن اخلاقه العطرة وموافقه -

00:40:12

الجميلة الجليلة النضرة مع الصغير والكبير. وكل ذلك المثال الذي يحتذى به. هذا هو الالتزام وهذه هي وصية الله صلى الله عليه وسلم لك وخلق الناس بخلق حسن خالق الناس بخلق حسن. فتبدأ اول ما تبدأ بوالديك - 00:40:35

ثم باهلك واولادك تدخل اليهم حليما رفيقا. برا رفيقا حتى تكسب تلك القلوب بالحنان والمودة والاحسان وكم من اب وكم من اب ما زال يحسن الى اهله حتى خرج من الدنيا وقد اسر قلوبهم بالجميل - 00:40:57

وكم من زوج صالح خرج من الدنيا وقد اسر قلب امرأته بالجميل والعمل الصالح الجليل. احتبti في الله الاهل احوج ما يكونون الى الاخلاق الحميدة العفو عن زلتهم. والصبر على اذيهم واحتساب الاجر فيما يكون منهم. كذلك احق الناس باخلاقك - 00:41:17

الحميدة العلماء. العلماء والدعاة الى الله يذكرون بالجميل. ومن ذكرهم بغير ذلك تنقصا فقد ضل عن سوء السبيل العلماء مسائل الحكمة والنور. اهل الهدى والخير والرحمة والبشر والسرور. فنسأله العظيم - 00:41:37

رب العرش الكريم ان يعظم اجرورهم. وان يشرح صدورهم وان يخلد حبهم في العباد. فحبهم في الله قربة. والدعاء لهم بظهور الغيب حسبيا لا يحبهم منا مؤمن يخاف الله ولا يذكرهم بجليل الا من يتقي الله فهم احق الناس بالاخلاق الحميدة - 00:41:57

فاذا رأيت العالم تواضع له واجله واكرمه. كان ابن عباس رضي الله عنهما حبر الامة وترجمان القرآن وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارفع الناس علما ونسبا وفضلا ونبلا كان ينام على عتبة زيد بن ثابت - 00:42:17

رضي الله عنه وارضاه. العلماء حقهم كبير. عيون سهرت وقد نامت عيون الناس. سهرت على مشاكل المسلمين. سهرت على همومهم وعلى غمومهم ومسائلهم. فالله اعلم كم تكبدوا من مشاكل. والله اعلم كم صدعوا من حق - 00:42:37

اهل الزبغ والنفاق العلماء حقهم كبير وحبهم في الله قربة والدعاء لهم حسبة فلن حرك الله من احسن خلقا مع العلماء. واذا جلست على يدي عالم فلن التلميذ المبرز في الخلق الحميد. واذا جلست في مجلسه فلن التلميذ المبرز - 00:42:57

في الكلمات الطيبة التي تدل على اجلال من امر الله باجلاله. وتعظيم من امر الله بتعظيمه وتوقير من امر الله فتلك سنة الصالحين ودأب عباد الله المتقين جعلنا الله واياكم منهم اجمعين اللهم امين - 00:43:17

احق الناس بالخلق الحسن الضعفاء والفقراء واليتامى والثكالى احق الناس بالخلق الحسن تواضع لهم فان رحمة الله في التواضع لهم. وادخل السرور عليهم فمن سره الله يوم المساء. تفقد عورات المسلمين - 00:43:37

قد اطعفت والمحاجين وافتتح قلبك لهم وهم احذانهم واحتسب عند الله جل جلاله فان الله لا يطبع اجر من احسن ولعل ما لم

تنفقه يحجبك الله به عن النار. ولعل كربة تفرجها يفرج الله عنك بها الكربة يوم القرار - 00:43:57

احتسب عند الله في ضعفة المسلمين. فانهم احق الناس بعطفك وحنانك. واحتسب عند الله جل وعلا ان لا يراك العبد الا على فعل جليل والا يسمع الناس منك الا القول الجلي الجميل. احبتي في الله عشنا مع وصية من وصايا رسول - 00:44:19
الله صلى الله عليه وسلم عشنا مع هذه الوصية وقد نقلت علينا وقد نقلت اليوم اليانا فهي اما حجة لنا او حجة علينا. اللهم انا نسألك
بعزتك وجلالك وعظمتك وكمالك. ان تجعل - 00:44:39

فاننا نافعا واعملنا صالحا وان تجعلها حجة لنا. لا حجة علينا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على
المبعوث رحمة للعالمين. وعلى الله الطيبين الطاهرين ومن سار على - 00:44:59

ولنا نهديهم واهتدى بهديهم الى يوم الدين الله لفظيلة شيخنا وجزاه الله عنا خير الجزاء. ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في
موازين حسناته سؤال فضيلة الشيخ سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف نكسب الاستقامة -

00:45:19

ونحافظ عليها وجزاكم الله عنا خير الجزاء بسم الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد
الاستقامة نعمة من الله جل وعلا. لا يمكن ان تناهها الا بدعوة صالحة - 00:45:50

سل الله ان يجعلك من عباده المستقيمين. واسأله ان يثبتك على ذلك الى لقائه سبحانه وهو رب العالمين. الدعاء ولذلك كان النبي
صلى الله عليه وسلم كثيرا في دعائه يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة سل الله ان يرزقك الاستقامة - 00:46:15
ثانيا ان تأخذ بالأسباب التي تعين على الاستقامة. واعظمها واجلها العلم النافع. فان العلم النافع نور يستنير الانسان به في طريقه الى
الله جل جلاله. سل الله سل اطلب العلم فاحرص على مجالس العلماء. واجلس - 00:46:35

احرص على محاضرات العلماء والدعاة الى الله. واحرص على مجالس الذكر فانهم قوم لا يشقى بهم جليس. فلا تزال مع الصالحين
حتى يبلغك الله فظله ولعلك ان تكون خيرا منهم. فذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. الحرص على مجالس العلماء والاخيار من اعظم
الأسباب التي تعين على الاستقامة - 00:46:55

فكثير من الشباب الا من رحم الله يستقيم ثم يحس بظلمة قلبه وقوته لانه كان في بداية امره لا يسمع مجلس ذكر الا حضره. ولا
يسمع بكلمة خير الا اصغى اليها. وفتح قلبه لها وطبقها بجواره - 00:47:19

فلما غير من حاله غير الله عنه وصدق الله اذ يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم الامر الثالث جناحا سلامة تطير
بهم الى الله. خوف صادق من الله. ورجاء صادق في رحمة الله - 00:47:39

فتربى في قلبك الخوف الصادق من الله جل جلاله. واستشعارك دائمًا لعظمة الله وبطش الله وهيبة الله. وانك تحت رحمة الله جل
جلاله الامر الثاني حبك الذي هو الرجاء. حبك لرحمة الله. وشوقك الى حلمه وعفوه واحسانه ومنه وكرمه - 00:47:57

اذا حصل عندك الامر الثالث الخوف الصادق والرجاء الصادق امنت وسرت على نهج الله. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. هؤلاء اهل
الاستقامة. يقول عنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا و كانوا لنا خاشعين - 00:48:19

يدعوننا رغبا فيما عندنا من الخير ورها من الوعيد وما عندنا من العذاب والنkal. خذوه فاعتلوه الى سوء الجحيم ثم صبوا فوق
رأسهم عذاب الحمير خوف من الله جل جلاله والاستشعار لظلمات القبر وهول البعث والنشر وزلات الصراط وهيبة سؤال الله جل
جلاله يوم القيمة - 00:48:41

عن الساعات واللحظات. اذا استشعرت هذا خوف نقلك الى الطاعات. وجعل اخلاقك حميدة وسيرتك سوية مستقيمة. كل ما دعوك
نفسك الامارة بالسوء حفراها. جبسها ومنعها الخوف من الله جل جلاله - 00:49:05

وشوتها اذا حصلت منها السامة والملل في طاعة الله شوتها نعيم الله ورحمة الله. فالدعاء وغشيان حلق الذكر والخوف الصادق
والرجاء الصادق في الله جل جلاله. تجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا - 00:49:23
وطعموا وما رزقناهم ينفقون. فاحرص رحمك الله على هذه الثلاثة الخلال. اسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم من عباده المستقيمين.

والله تعالى هذا يقول انا شاب كنت ضالا فهداني الله - 00:49:43

ولكن عندي اب يرتكب بعض المعاشي وتضائق كثيرا من التزام حتى انه اذا رأى معي كتابا مزقه وفي مرة من المرات ان يمزق المصحف. وحاول ان يدوسه بقدمه. فلما رأيت منه ذلك - 00:50:01

تركت الصلاة وابتعدت عن اهل الخير ومن الله علي بشاب طيب زارني وناصحني وابشركم اني رجعت والله الحمد والمساجد فما نصيحتكم ان اتعامل مع والدي اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يهدي والدك. اسأل الله العظيم ان يشرح صدره وان ينور قلبه. وان يمن عليه بالتوبة اليه - 00:50:26

انه امر عظيم ما فعله كفر وردة والعياذ بالله هذا الذي يفعله ردة عن الاسلام اذا مات فان الجنة عليه حرام. نسأل الله السالمة والعافية اعوذ بالله من سخط الله وننعوا بالله من كل شيء لا يرضي الله. اخي في الله الحمد لله الذي هدانا وهداك واجتبانا - 00:50:58

فاهنئك بنعمة الله عليك. فقل من كل قلبك وفؤادك الحمد لله. فان الله يحب الحامدين. فاحمد الله على نعمته ولو لا ان الله يريد بك خيرا ما قيظ لك من ينتسله وعسى الله ان يجزي هذا الاخ كل خير. واسأل الله ان يعظم اجره وان - 00:51:21

ويوفق امثاله من هؤلاء الذين شهد الله ان الامة كلها خاسرة الا امثال هؤلاء. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات توافقوا بالحق وتواصوا بالصبر فهنيئا له هذا الفضل الذي وفقه الله له حينما كتب هدایته عليك - 00:51:41

ثم اوصيك اخي في الله ان يجعل الجنة والنار نصب عينيك ولا عليك من سخرية الساخرين. ولا استهزاء المستهزئين. فان في الله عوض عن الخلق اجمعين ويبقى للبراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تبعدون ان الذي فطريني فانه سيهدئين - 00:52:00

كان موحدا حنيفيا على وجه الارض يوم لا احد سواه في قومه وعشيرته يؤمن بالله فلما رأى هذا الاعراض منهم عن الله قال اني براء منكم وما تبعدون من دون الله - 00:52:20

فافعرض عنه فعذبوه وادوه ثم انظر كيف ربى يعامل ربى عباده الاخيار ما خاب احد عامل الله وصدق مع الله بل انه اذا صدق الله صدق الله معه خرج من قومه وعشيرته - 00:52:33

فابدله الله الارض المقدسة ارضا ابرك واطهر من الارض التي كان عليها ثم فارق اباه فجعل الله في ذريته النبوة والكتابة الى يوم الدين من الله عز وجل فاستعصم بالله واياك ان تعود الى الكراة بمجرد ان ترى من ابيك الاستهزاء او من قرينك الاستهزاء تضعف - 00:52:49

فان المؤمن قوي. المؤمن لا تزيده الفتنة والمحن الا ثباتا. وقوه وصبرا على طاعة الله جل جلاله. وذلك فضل الله من يشاء فنسأل الله ان يثبت قلوبنا بتثبيته اياك ان ترجع له - 00:53:12

اياك ان تعود فاثبت بتثبيت الله جل جلاله ولو رأيته مزق المصحف فمزق من قلبك حبا وانزع من قلبك ولاءه واجعل حبك لله ولو كان اقرب الناس منك ولو كان اباك ولو كان امك ولو كان اقرب الناس اليك فعدوا الله عدوكم وولي الله وليك ولو كان من كان من الخوف والناس - 00:53:27

وكن مع الله صادقا يصدق الله معك اولا اوصيك فيما بينك وبين الله ببغضه في الله لقاء عمله والقلوب لا سلطان لاحد عليها الا الله جل جلاله الله يحاسبنا على محبة اعدائه. او موالاة من لا يرضاه سبحانه وتعالى. القلب ليس لاحد عليه سلطان. فهذا لا تغدر في معايبك - 00:53:51

لا تواليه ولا تحبه في الله جل جلاله. بل تبغضه في الله سبحانه وتعالى. وهذا البغض عمل قلبي يرفع الله به درجتك ويعظم الله به اجرك. ويصلح الله به امرك. الامر الثاني نصيحة صادقة. واهتداء بهدي الانبياء والمرسلين - 00:54:15

اتباع للخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وقل له يا ابتي وذكره بالله جل جلاله واغتنم افضل الاوقات لتذكيره حتى تغدر الى الله وتنقض من ثوبك ومن عهذتك مع المسؤولية بين يدي الله جل جلاله. استشعر اناء الليل واطراف النهار ان الله سائلك عنه - 00:54:34

الله سيسألك عن هذا الاب. فابذل كل ما تستطيع لنصحة. وله عليك فضل كبير بعد فضل الله عز وجل. فليكن من رد المعروف ان تهديه ثم دعوة صادقة في دجاجير الظلمات ودعوة صادقة في السجود ودعوة صادقة تهزها من قلب مؤمن الى الله جل جلاله. الى -

00:54:57

القلوب ومصلح الاحوال وعلام الغيوب سبحانه ان الله يهديه. يقول رب اسئلتك ان تنعم عيني فارى ابي من الساجدين وان تنعم عيني فارى ابي من المطهعين والمؤمنين المخربين. وما ذلك بعزيز على الله رب العالمين. هو على الله هين. امره بين الكاف والنون -

00:55:17

سبحانه وتعالى والقلوب بين اصبعين من اصابعه فاسأل الله فان العطية من الله جل جلاله. اما الوصية الرابعة والاخيرة عن الاباء واحتمل لوجه الله جل وعلا. قال عروة ابن الزبير والله ما قام احد مقاما لله فاهين فيه الا اقامه الله مقاما اعز -

00:55:36

ومن هو اكرم اذا اهانك في البيت فاعلم ان الله سيجعل لك يوم تكرم به في هذا البيت واهانت قريش النبي اامة على الصفا حين

00:55:57 دعها الى التوحيد. فجاء اليوم الذي تحته عليه الصلاة والسلام مئة الف من امته واصحابه يحجون -

صلوات الله وسلمه ووقف على الصفا فقال الله اكبر فكان اول ما قال الله اكبر بالامس يهان على هذا الجبل واليوم والامة كلها تقول ماذا يفعل رسول الله صلى الله عليه -

00:56:14

بالامس يقولون له الصابر والابت والكذاب وحاشاه واليوم يقولون ماذا يفعل رسول الله ويقتتم الرجال والنساء حتى يرون شخصه

ماذا يفعل من هديه صلوات الله وسلمه فاعلم ان الله عز وجل يخلفك بخير. فان استهزأ بك فان الله لا يستهزأ بك -

00:56:28

وان استخفت بك فان الله يجلك ويكرنك. وهذا الاستهزاء والسخرية التي تسمعها من اخوانك واحواتك واولادك وزوجك. ما هي الا

00:56:46 حسنات تخط لك في دواوين الحسنات. فانعم بها عينا وارضي عن الله لعل الله ان يرضيك. والله تعالى اعلم -

امرأة تقول ابلغ من العمر خمسة وخمسين سنة والبس برقع والحلبي ووضعوا الكحل في العينين واضع الطيب واترك الى الاسواق او

00:57:06 الى المسجد وانا بهذه الحال قال هذا امر يجوز ام انا من القواعد -

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيا امة الله اتق الله. اتق الله عز وجل في

00:57:29 جمالك. واتق الله عز وجل في وجهك. ولو كنت بهذا -

ان الله اباح لك لمكان الكبر ان تكشفي للنظر. اما ان تتبرجي بالزينة. فيابي الله ويأبى عباده الا خيار فتننة للناظر وفتنة للمنظر. فاتق

الله يا امة الله واتق الله وانت خارجة -

الى بيوت الله ومساجد الله ان تفتني عباد الله. فلكل ساقطة لاقطة. فاتق الله عز وجل. لا يجوز لك ان الكحل على العينين. ولو اذن لك

00:58:11 بكشف العينين للحاجة. لان كبيرة السن يضعف بصرها. ويقل وتقل الفتنة -

فيها فلذلك جاز لها ان تضع عن عينها الحجاب من اجل الحاجة. وليس من اجل الفتنة لكي تفتني نفسها وتفتن عباد الله. فاتق الله يا

00:58:31 امة الله وتبوي الى الله مما تصنعين. اما الطيب فانه حرام ويعتبر على -

النساء من الاثام لان المرأة اذا مرت على الرجال يشموما طيبها نظروا الى مصدر الطيب ففتنتوا بالنظر الى المرأة ولو كانت عجوزا في

00:58:51 اخر عمرها ان وضع الطيب للنساء انما هو ما خفي ريحه وبدا لونه. والطيب للرجال ما بلى ريحه وخفى لونه. فهذا -

هي السنة المأثورة والمعروفة المشهورة فكوني على السنن. وابتعد عن الفتنة والمحن خير لك في الدين والدنيا والآخرة والله تعالى

اعلم امرأة يقول انا اود زوجي لصلاة الفجر ومع ذلك يغضب علي ويهرجنني ولا يكلمني لانني ايقظته للصلوة بحجة انه يأتي من

العمل وهو متعب -

فيريده ان يرتاح في هذا الوقت جزاك الله كل خير. عظم الله اجرك. واحسن ثوابك. اشكري نعمة الله عز وجل عليك. يوم نظر لك في

بيتك ومع زوجك تأمرني بطاعة الله جل جلاله. هنيئا لك هذا الفضل يوم امرت بما امر الله ونهيت عما نهى الله عنه. فذلك شأن -

00:59:45

الاخيار والصفوة الابرار وتلك نعمة الله جل وعلا يمن بها على من يشاء احمدي فضل الله عليك اذ جعلك امرأة صالحة توظي زوجك

اذا نام وتنبهيه اذا غفل وتحسي قلبه بذكر الله جل جلاله. اختي المؤمنة استمرى - 01:00:12

على ما انت عليه فان غضب عليك فان الله لا يغضب وان غضب عليك رضي الله وان ارضي الله ارضي عنك الناس قال صلى الله عليه وسلم من ارضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس - 01:00:32

ومن ارضي الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس وارض الله جل وعلا ولو سخط زوجك ولو هجرك ولو غضب عليك. فبلغني رسالة الله وذكري بالله حتى تنعم عينك - 01:00:51

غدا بثواب الله والله تعالى اعلم وهذا السائل يقول كيف نتخلص من العجب بالعمل هو عندنا عمل حتى نعجب الله المستعان اين قيام الليل؟ وain صيام النهار؟ وain بكاء الاسحار؟ وain القنوت؟ وain الخشوع؟ الذي رفع من القلوب الا من شاء الله جل جلاله - 01:01:06

وكان الرجل اذا نظر اليه ذكر الله جل جلاله حينما تنظر اليه عندنا عمل الله المستعان لا شك ان نعمة الله عز وجل علينا عظيمة ولكن نفتر بماذا؟ باي شيء نفتر منه؟ مع السينات والخطيبات وفتنه النظر وفتنه الكلام وفضول - 01:01:32

تأمل نفسك يوما كاما. ولو كنت اعبد الناس هل سلم المسلمين من لسانك تأمل يوما كاما ما الذي قلته من منذ ان انعم الله عليك فاحياك وامات غيرك؟ فقمت من صباحك الباكر الى الى ان اوتيت الى - 01:01:50

فراشك ما الذي تكلمت به؟ وما الذي قلته؟ وانظر الى الذي قلته من من الكلام الذي يرضي الله؟ كان السلف الصالح رحمة الله عليهم يعدون الكلام الذي يقولون بغير ذكر الله جل جلاله. فهل بلغت هذا المبلغ - 01:02:06

باي شيء تعجب باي شيء تفتر كان السلف الصالح رحمة الله اذا قيل لاحدهم اتق الله خشع وجلس يبكي ولربما غشي عليه. فهل بلغت هذا المبلغ هل عندك علم بلغت به اعلي المراتب - 01:02:20

فاجبته عن المسائل وحللت به المشكلات والتوازن حتى بلغت الغاية. والتفوق حتى تفتر بما انت فيه. اي شيء عندنا حتى نفتر جهل واسراف وبعد عن الله جل وعلا الا ان يرحمنا الله برحمته. ومع ذلك يعد الانسان نفسه وكأنه اصلاح الخلق - 01:02:36

واطلق لحيته وقصر ثوبه وصلى في المسجد فكانه امام زمانه علما وصلاحا وورعا وانا لله وانا اليه راجعون فان العبد يحرم البركة في اخلاصه واستقامته والتزامه بعجبه بنفسه لا تفتر ولا تعجب قال مطرف رحمة الله لان ابيت نائما واصبح نادما احب الي من ان ابيت قائما واصبح - 01:02:57

ابيتك نائما واصبح نادما لان الله بالندم يبلغك درجة العامل احب الي من ان ابيتك قائما واصبح معجبا وكم من عبد عجب بنفسه حتى مكر الله به ويعلمه يعجب العالم فينزع الله من القلوب حبه - 01:03:22

يعجب العالم فينزع الله من القلوب الثقة بكلامه. ويصرف وجوه الناس عنه ويعجب طالب العلم فيتحقق بركة العلم وخشوع العلم فلا يجد لعلمه اثرا على عمله وصلاحه. نسأل الله السلامة والعاافية - 01:03:43

العجب لا خير فيه واذا اردت ان تخلص من هذا العجب فدعوه صادقة لله جل جلاله. كل الامراض امراض القلوب وامراض الاجساد لا اول شفاء ودواء ان نقول يا رب - 01:03:58

وان نقول اللهم من قلب لا يعرف احد سواك. تسأل الله ان يعافيتك وان يشفيك. بمجرد ان تصلني فوجدت انك اعجبت بصلاتك. او ذكرت الناس واعجبت بتذكيرك او وعظتهم فاعجبت بوعظك تبكي الى الله وقل اللهم اني اسألك الا يحبط الشيطان عملى فاكون من الخاسرين - 01:04:12

اللهم انزع من قلبي العجب بعمل عملته فيما بيني وبينه. سل الله ان ينزع من قلبك العجب. الامر الثاني النظر الى الصلحاء وقراءة سيرة السلف الصالح رحمة الله عليهم. كثير - 01:04:32

من الشباب يفتر لانه ينظر الى واقعه فقل ان يجد من هو على الكمال والجلال. فليقرأ في سيرة السلف الصالح رحمة الله عليهم حتى يعرف منزلته نقرأ في اخبار العلماء والصلحاء حتى يعلم اين هو - 01:04:45

فهذه من الامور التي تعين على احتقار الانسان نفسه. اما الامر الثالث فان الاعمال ولو صلحت ولو كانت من احب الاعمال الى الله

فالعبرة قائمة. العبرة كل العبرة على القبول - 01:04:59

ولو كان العمل من احب الاعمال الى الله المدار على القبول قد تجلس من طلوع الفجر الى ان يغلق المسجد في العشاء وانت تتلو كتاب الله ولا يتقبل الله منك حرف واحدا - 01:05:15

هل تستطيع ان تقول لا؟ يحكم ولا معقب لحكمه. ولذلك هذا الذي اهم السلف الصالح رحمة الله عليه كانت قلوبهم منكسرة لله عز وجل يحملون هم القبول. قد الم القلب اني جاهل مالي. عند الله اراض هو او قال - 01:05:29

وان ذلك مخبأ الى يوم اللقاء عليه باقبال. ما احد يعلم من المقبول ومن المحروم. كان علي رضي الله عنه اذا كانت اخر ليلة من رمضان صاح وقال وبكى الا ليت شعري من هو المقبول فنهنيه ومن هو المحروم فنعزيه - 01:05:46

وكان ابن عمر رضي الله عنهما وارضاه يقول لو اعلم ان لي صلاة واحدة مقبولة لاتكلت. المدار على القبول ولا يستطيع ملك مقرب ولانبي مرسلا ان يعلم ان الله تقبل الا اذا اطلعه الله جل جلاله - 01:06:06

ما احد يعلم ما دار على القبول. ربما عقوق والديك يحجب عنك القبول وهذا ذكره العلماء رحمة الله واستنبطوه من من الآية التي ذكرناها في البر. وقال الله عقب البر اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا - 01:06:22

وتجاوز عن سينائهم بالبر. فما يدريك فعل كلمة اسخطت والديك او عققت بها والديك حجبت عنك قبول علمك. او قبول صلاحك او قبول فاذا الانسان مداره حال القبول. فالانسان لا يفتر بالعمل وانما يفوض امره الى الله. الامر الخامس الذي يعين على احتقار العمل. ان تنظر الى نعم الله - 01:06:37

التي تغدق عليك الصباح والمساء. التي تغدق عليك اطراف اناء الليل واطراف النهار. وانت ترفل فيها ما الذي يقدم في جنب هذه النعم انظر الى عينك هذه التي حفظها الله لك - 01:06:59

انظر الى يدك انظر الى سمعك والى بصرك. وهذه الرحمة الالهية التي لطف الله عز وجل بها لجوارحك واركانك. حتى وقفت على قدمك وحتى مشيت بها الى المسجد وانظر الى رحمة الله بك يوم صرف عنك الفتن والمحن. وقد كان بالامكان الا تقرب مسجدا لذكر الله وطاعة الله. والله لو شاء الله - 01:07:12

ما خطت ولا وقعت قدم احدنا في بيت من بيته الا رحمته سبحانه لا الله الا هو ما نحن بشيء نحن تحت رحمة الله جل جلاله. فلا تغتر رحمة الله باي شيء تفتر؟ فالانسان تحت رحمة الله وفي حديث العابد انه لما قال الله له - 01:07:32

ادخلوا عبدي الجنة برحمته. قال لا بعملي. والقصة معروفة امر الله ان توزن نعمة البصر نعمة البصر فقط فرجحت باعماله الصالحة في عمره كلها ومع ذلك بقيت لها فضل على هذه الاعمال الصالحة - 01:07:48

وقال ادخلوا عبدي الجنة برحمته ما نحن بشيء يا اخوان نحن تحت رحمة الله جل جلاله. ومهما عملنا ومهما قلنا كف الى الله نقول الحمد لله. والفضل كل الفضل - 01:08:04

جل جلاله يقول لنبيه اشرف الخلق وافظ لهم وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما المنة لله والفضل كله لله. وقف صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد قسم الغنائم فاعطى غير الانصار وحرم الانصار. فقالوا - 01:08:18

وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال اجتمعوا و قال ما مقالة بلغتني عنكم؟ قالوا يا رسول الله. اما سفهاؤنا فقالوا يعطينهم سيفينا تقطر من دمائنا. اما ذوي الحلم منا ما قالوا الا خيرا - 01:08:38

وكانوا قوم صدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم وقد وجدت في نعاعة من الدنيا يا عشر الانصار يا عشر الانصار يخاطبهم لوحدهم ليس معهم احد من غيرهم الا النعمان ابن اختهم. قال يا عشر الانصار الم تكونوا ضالين - 01:08:52

الله بي الم تكونوا متفرقين فجمعكم الله بي الم تكونوا فقراء فاغناكم الله بي. فبكتوا وقالوا الله امل. ثم قال قولوا ولو جئتم لقلتم ولو قلتم لصدقتم وصدقتم اتيتنا طريدا فآويناك وخائفا فأماناك فبكى الصحابة - 01:09:12

رضوان الله عليهم قالوا المنة لله. ما قالوا لنا المنة ولا اغترروا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال المنة لله. ردوا عليه صلوات الله

وسالمه وهو يقول قولوا ولو شئتم لقلتم ولو قلت لصدقتم. قالوا المنة لله. العبد الصالح يجعل منا كلها لله. فالغور بلاء

01:09:34 - وشقاء يغتر

بهم انسان حتى يكون من الهاكين. نسأل الله العظيم ان يكسر قلوبنا لوجهه الكريم. اللهم امين. وان يصرف عنا منكرات الاخلاق. انه
ولي ذلك وال قادر عليه. والله تعالى اعلم هذه سائلة تقول - 01:09:54

ما حكم جنس الثوب القصير امام النساء؟ والكم القصير امام النساء كذلك. وكذلك الثوب الضيق. ثم تقول لفضيلة نريد كلمة في
تربيه ابناها تربية اسلامية وترسيخ الدين في اذهانهم وفقكم الله - 01:10:08

اما بالنسبة للمسألة الاولى فقد شاع وذاع بين النساء ليس هذا القصير ونسأل الله بعزته وجلاله في هذا المكان الطيب الطاهر المبارك
ان يذهب هذه العادة الممقوطة التي لا خير فيها. اللهم بعزتك وجلالك - 01:10:29

نسائلك ان تهدي قلوب النساء وان تصلحهن وان تنزع من قلوبهن هذا المرض العظيم كشف المرأة عن ساقها وكشفها عن فخذها بل بلغ
ان بعض النساء يلبسن اللباس الذي نجل بيت الله عن ذكره - 01:10:47

والغريب ان بعض اللاتي يدعين العلم نسأل الله السلامة والعاافية يقول يحتاج بعضهن لان العلماء رحمهم الله يقولون عورة المرأة مع
المرأة كعورة الرجل مع الرجل. هذا صحيح يقول العلماء عورة المرأة مع المرأة كعورة الرجل مع الرجل - 01:11:04

ولكن الان لو ان رجلا دخل علينا وهو لا يلبس الا سروالا قصيرا وفنبنة بنصف كمه تسقط عدالتي باجتماع العلماء وترد شهادتي لأن هذا
ال فعل ينبغي عن ضعف عقله والعياذ بالله - 01:11:26

وقدوة سيئة ليس الاسلام فقط الواجبات هناك الكمالات هناك العرف والحياء الذي ينبغي للانسان ان يصونه عما لا يليق هذا الامر ذكره
العلماء لكن ذكرها ضابطا له. عورة المرأة مع المرأة مع الحق. اذا كان الامر دون وجود عرف وضوابط - 01:11:48

الاجماع منعقد على ان العادة محكمة والله ربنا الى العرف فقال لهن مثل الذي عليهن بالمعروف. واجمع العلماء على ان امور اللباس
والهيئات مردها الى الاعراف بشرط الا تعارض شرع الله - 01:12:08

فكيف اذا وافقت شرع الله؟ المرأة التي تلبس الى نصف ساقها في هذا المجتمع المعروف بالمحافظة والالتزام والحياء والخجل
ساقطة العدالة ذاهبة المروءة والعياذ بالله ساقطة العدالة وينطبق عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 01:12:21

فلو كانت تستحي وفيها مروءة ما فعلت هذا يدل على ضعف العقل نسأل الله السلامة والعاافية. قال بعض العلماء ضعف
المروءة مقرن بضعف العقل المرأة التي لا عقل عندها لأن العقل يعقل وسماه الله عقلا وسماه حجرا لانه يعقل الانسان ويحجره يعني
يمنعه عما لا يليق به - 01:12:44

فإذا نزع هذا النور نسأل الله ان لا ينزعه منا ومنكم اذا نزع هذا النور اظلم صاحبه فاصبح يتخطى خط عشوائي. اعوذ بالله اذا
جلست المرأة كاشفة لساقيها في مجمع النساء - 01:13:06

هل يرضيك لو رأيت امك بهذه الصفة تعم عينك ان ترى امك بهذه الصفة كاشفة عن فخذيها. بين النساء؟ نسأل الله السلامة والعاافية
هذا تهتك وانحلال. نسأل الله السلامة والعاافية. ونعوذ بالله عز وجل من هذه الاخلاق الوديئه. التي دخلت على بيئة المسلمين. فينبغي
على النساء - 01:13:19

ترى صحن وان يأتمن بأمر الله عز وجل وان يتقينا الله جل وعلا. يتقين الله في البنات. يتقين الله في النساء. فان النسء يتاثر اذا
كانت المرأة نشأت وامها تحتجب حتى في البيت تستحي بعض الاحيان الى عهد قريب بل لا زال من النساء الصالحات من تستحي ان
تكشف شعرها - 01:13:40

اي والله من النساء الصالحات من تستحي ان تكشف شعرها لولدها. ولما سئل الامام احمد رحمة الله عن المرأة تكشف ساقها لاخيها
ومحرمها وساعدها. قال قال اخاف عليه الفتنة تخاف عليه الفتنة مع انه محرم - 01:14:00

ولذلك لا ينبغي احداث هذه القدوة السيئة وهذه الصور التي تدل على ضعف العقل ينبغي السمو بهذا المجتمع والمحافظة على

الاخلاق الكريمة صيانتها والدعوة اليها والتحبيب فيها والحرص كل الحرص على هذه الاخلاق الطيبة التي جعلها الله في الناس على فطرهم فهذه فطرة - 01:14:16

فطرة الله التي فطر الناس عليها. فنسأل الله العظيم ان يهديهن وان يصلحهن. وان يزيل عن هذا المجتمع الطاهر. هذه المنكرات الاخلاق والادواء انه لي ذلك والقادر عليه اما الثوب الضيق كذلك - 01:14:36

الثوب الضيق لا يليق بالمرأة ضيق الله عليها كما ضيق ثوبها المرأة التي تصيق ثوبها ماذا تريد؟ اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية يعني المرأة تفكر الان هذه امرأة مثلها - 01:14:57

ماذا تريد بليس الضيق لا تري الا تشبيها بكافرات والعياذ بالله او عاهرات فاجرات نسأل الله السلامة والعافية. هل هذا من صنيع الصالحات ليس المرأة ليس ضيقا امام اخواتها. من النساء ماذا تريد؟ المرأة تتزين لزوجها تتزين بعلها. اما اخواتها تتزين بالمعروف. ولذلك - 01:15:11

يعتبر اقل ما فيه العلماء رحهم الله ذكرها على ان الشيء الذي يحدد المرأة اذا حددت تفاصيل جسمها قالوا كشف العورة ولذلك الان الذى نشأ بين بعض النساء ليس هذا اللباس الذي هو العباءة المفصلة لليد على حدة اليد تكون مفصلة على حدة هذا لا يجوز لان - 01:15:30

اذا فصلت يدها على على حدة عرف جرمها وتحدد الجر لكن لو لبست عباءتها ما عرف شيء من تفاصيل جسمها بل كان بعض العلماء يقول لا يجوز للمرأة ان تجعل عباءة - 01:15:51

على عاتقها لانها اذا جعلت غطاءها للرأس عرفت حجم رأسها والمرأة تفتتن بكل صورها ولكن انظر اليها وهي في عبائتها قد وضعت عباءتها على رأسها ما ترى فيها شيء وتحس انك امام امرأة ونية لله جل جلاله. تخاف الله وترافقه وتتقي الله في عباد الله المؤمنين. والعكس بالعكس نسأل الله العافية والسلامة - 01:16:05

اما تربية الابناء فجماع الخير في تقوى الله الابن تربية بامرین الامر الاول القول السديد والنصيحة الاهادفة ان يكون قوله سبیلا دائمًا تعاهدوا بالنصيحة المواطن والموضع المؤثرة وحببه في طاعة الله واغرس في قلبه محبة الله ومرضاك الله - 01:16:29

وذلك قرية وحسبة. هذا اول شيء في لسانك الشيء الثاني في جوارحك واركانك قدوة حسنة توجدها لهذا الابن الصالح يأمره بالبر فاذًا بك ابر الناس بوالديه تأمره بصلة الرحم واذا بك انت الذي تصل الرحم وتأخذه الى صلة الرحم - 01:16:51
التعويذ على الخير بالقدوة الصالحة الابناء يتاثرون بالاباء والبنات يتاثرن بالامهات. ولذلك حق على الاباء والامهات التربية الصالحة بالقول والعمل. وذلك كله لا يكون الا توفيق الله والأخذ بالأسباب الصالحة ان وجدته مع الصالحين ثبته وشجعه واعنته وان وجدته مع غير اولئك سحبته وحضرته وحوفته - 01:17:10

وقرأته ان اساء ذكرته بالله وان احسن شكرته وثبته على طاعة الله. وبذلك تنعم عينك بذرية رفعت الكافر الى الله من انباء الله ان يرزقهم ايها هب لنا من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. كان هذا من دعاء الاخيار والانبياء. وذكر الله عز وجل عن عباده الصالحين ربنا هب لنا من ازواجانا - 01:17:32

ذرياتنا قرة اعين. لان العيون تقر لما ترى اينا صالحا يحاكيك. وقد يكون اصلاح منك فتقول الحمد لله الذي اخرج من صلبي من يعبد الله لا يشركه الحمد لله الذي اخرج من صلبه من يسجد لله لا يسجد لاحد سواه. والله تعالى اعلم - 01:17:56

الوقت يومي سربع ووالله معاشر الاحبة نتمنى ان نجلس مع الشيخ اكثر واكثر ولكن لعل هذا السؤال ان يكون اخر سؤال يقول ما حكم لعب البنوت والشهر من اجله اذا كان ذلك لا يؤثر على تأدية الهروب؟ ولا يتخلله سب ولا حلف بالله - 01:18:14

ما هو البلوت؟ والله لا اعرف ما هو هذا اسم غريب والله اني ما اكذب اني ما اعرفه ونسأل الله ان يزيدنا به جهله. نعم. على العموم الله المستعان. اعند الانسان وقت حتى يلعب الورق؟ عنده وقت حتى يلعب الورق - 01:18:39

الله المستعان نسأل الله العظيم ان لا يبتلينا بالغفلة ان لا يجعلنا من اهلحرمان. تصور يا اخي اهل القبور وهم الان في ضيقها ولحودها يتمنون تسبحه او استغفارا يصور اهل القبور الان وهم في ظلمتها وكربتها وشدتها ومحنتها. وهم يتمنون حسنة واحدة

تزاد في الاعمال. الله اكبر. وهذا العمر الذي - 01:19:04

الله اياه تنفق في اللعب عندك فراغ من الوقت وانت بين يعني بين طرفة عين وغمضتها قد تفارق هذه الحياة وتصير الى ما صار اليه ال القوم وتصرع كما صرعوا وتنزل منازلهم - 01:19:27

التي نزلوا وانا الى ما صار اليه القوم صارون. والى ما انقلبوا اليه منقلبون فانا لله وانا اليه راجعون يا اخي في الله دع مسألة الورق على جنب ولكن هذا مرض قلب هذا مرض في القلب ابدأ بقلبك اولا هذه غفلة. والله حتى ولو كان جائز - 01:19:41

عندك ورق تضييع وقت تضييع في غير طاعة الله جل وعلا. عندك وقت تضييع في الفضول يعني حتى ولو كان جائز. نحن الان لاننا المشككة تقول جائز حرام يقول غير بجائز. لا خلينا في الاصل. هب انه جائز. هب انه - 01:19:59

ولو كان انه ما يقل عن درجات المكره لا يقل عن درجات المكره لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل لهم باطل. فهذا اقل درجاته انه مكره. اقل درجاته. ولا فيه من يقول بتحريمه. من - 01:20:17

من يرى انه في حكم النرد الذي حرمه الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. لكن الذي نسأل عنها الان الغفلة ولو كان مباحا. هل الانسان عنده نفس ينعم الله عليه بالحياة؟ ويجعل هذه الروح تدب في هذا الجسد ويجلس يلعب وراه - 01:20:31

انا لله وانا اليه راجعون نسأل الله العظيم ان لا يميت قلوبنا. يا اخي انتبه من غفلتك. واتق الله فيما انت فيه. واعلم ان الله سائلك. قال صلى الله عليه وسلم لا - 01:20:48

تزول قدماء عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع من عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه فتعرض امام عينيك ساعات السهر على اللعبة والورق بالبلوت والورق وتجدها امام عينيك لا تفقد منها - 01:21:00

ثانية واحدة وترها امام عينيك وترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد - 01:21:17

يا اخي اتق الله في هذا العمر اتق الله في الساعات واللحظات واحمد الله جل وعلا. كم من اناس على الاسرة البيضاء يتمنون العافية التي انت فيها كم من انسان مريض على فراشه في هذه اللحظة التي تلعب فيها الورق وهو يتاؤه ويقول يا ليتني مثل ما لك من العافية - 01:21:35

فكان جزاء شكر نعمة الله عليك بالعافية ان تضييعها هدرا. ايسرك وانت واقف بين يدي الله والناس حفاة عراة في العرض الاكبر ان يأتي في صحيفه ساعة في لهو من هذا اللهو. ايسرك ذلك؟ لا والله. فنسأله العظيم ان يمن علينا بالتوبه النصوح. وان لا يكتب لنا الخزي والفضوح - 01:21:55

انه ولد ذلك القادر عليه. اسأل الله العظيم ان يشكر سعيكم. وان يعظم اجرنا واجركم. وان يفرق هذا الجمع بذنب مغفور. وعمل صالح مبروك وان يجعلنا من قال فيهم قوموا قد بدل سيناتكم حسنات. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - 01:22:15

على نبيه واله وصحبه اجمعين خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:22:35